

الفراء والكريم

الفراء والكريم

الجزء السادس والعشرون

26

طبع على نفقة الهادي

البحراني المحمدي

سورة الاخفاف مكية

الايات ۱۰ و ۱۵ و ۲۵ بمدنية
وعاياتها ۳۵ نزلت بعد الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* جَم ۱ تنزيل الكتاب من الله العزيز

الحكيم ۲ ما خلفنا السموات والارض

وما بينهما الا بالحق واجل مسمى

والذين كفروا اعماء انذروا معرضون

۳ قل ارايتم ما تدعون من دون الله

ارونى ما ذاخلفوا من الارض ام لهم

شركاء في السموات ايتونى بكتاب

من قبل هذا الاثره من علم ان كنتم



صَدِيقِي ④ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ دَعْوَاهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دَعْوَاهُمْ غَافِلُونَ ⑤
 وَإِذْ أَحْبَبْنَا النَّاسَ كَانُوا لَنَا أَعْدَاءَ
 وَكَانُوا لَنَا عِبَادًا تَتَّبِعُهُمُ كَظُبَيْرٍ ⑥ وَإِذَا
 تَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ رَبِّنا آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَالْحَقُّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ⑦ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِن
 افْتَرَيْتُهُ فَقَلِّبْ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْعًا
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ
 شَهِيدًا بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ لَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ

الرَّحِيمِ ۝٨ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاةِ الرَّسْلِ
 وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ وَلَا يَحْكُمُ وَإِنْ أَتَبَعُ
 إِلَّا مَا يُؤْتِيهِ الْوَحْيُ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٩
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكُفْرْتُمْ
 بِهِ، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ بِلَدٍ
 عَلَىٰ مِثْلِهِ، فَقَامَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ وَإِنْ
 اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝١٠ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا
 مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ،
 فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِيَّاكُمْ فِدْيَةٌ ۝١١ وَمِنْ
 قَبْلِهِ، كَتَبَ مُوسَىٰ لِأُمَّامَا وَرَحْمَةً وَهَذَا

كِتَابُ مَصْدُوقِ لِسَانِ عَرَبِيَّائِ التَّنْذِرِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ ⑫ إِنَّ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا أَقْبَلْنَا
 خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑬
 وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭ * وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
 كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَوِصْلُهُ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ رَوِّبْنَا
 أَنْ يَبْعِيَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ
 أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ

وَالَّذِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَلَاحَاتٍ رِضِيَهُ وَأَصْلَحَ
 لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّ تَبَتُّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ⑩ ۞ وَكَانَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ
 عَنْهُمْ وَأَحْسَنُ مَا عَمِلُوا أَوْ يَتَجَاوَزُ عَنْ
 سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدُوقِ
 الَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ ⑪ ۞ وَالَّذِي قَالَ
 لِقَوْلِهِ ۞ لَكُمْ مَا تَعْدُنِي أَنْ أُخْرَجَ
 وَقَدْ خَلَيْتُ الْفُرُوجَ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ اسْتِغْيَابٌ
 لِلَّهِ وَيُؤْتِيكَ أَمْرًا مَّا وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ قَبُولٍ
 مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑫ ۞ وَكَانَ
 الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ

خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنِ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
 كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا
 عَمِلُوا أَوْلَاقًا إِنَّهُمْ رَأَعُوا أَلْمَامُونَ
 ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَلَهُبْتُمْ طَيْبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ
 أَلْهَبٍ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾

* وَإِذْ كُرَّخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَاهُ بِالْأَحْقَافِ
 وَقَدْ خَلَّتْ أَنْذَرْنَا مِنْ يَمِينِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 أَلَّا تَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ



عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا
لِتَأْتِيَنَا بِنَايِبَاتِنَا يَمَاتُ عِدْنَا
إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا
الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ
رَبِّهِ، وَلِكِنِّي أَرَى كُفْرَكُمْ فَوَمَا تَحْجَلُونَ
﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِمَّنْ طَرُنَّا بَلْ هُوَ
مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ، رِجْجٌ فِيهَا عَذَابٌ
الْيَوْمِ ﴿٢٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا
فَأَصْبَحُوا آتَرِي الْأَمْسِكِنَهُمْ كَذَلِكَ
تَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنَهُمْ

فِيَمَا إِلَىٰ مَكَانِكُمْ بِهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ
 سَمْعًا وَابْصَارًا وَأَفِيدَةً بِمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
 سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفِيدَتُهُمْ
 مِمَّنْ شَاءَ إِذْ كَانُوا يَسْجُدُونَ بِعَايَتِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
 ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِمَّنْ الْأَفْرَىٰ
 وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ وَلَا
 نَصْرَ لَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ
 فُرْيَانًا - إِلَهَةٌ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ
 إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ
 صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نِعْرًا مِّنَ الْجِبِّ يَسْتَمِعُونَ

الْفُرَّاءَ اَنْ قَلَمًا حَضَرُوهُ فَالَوْ اَنْصَبْتُمْ
 قَلَمًا فُضِيَ وَلَوْ اَلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾
 فَالَوْ اَيُّ قَوْمًا اِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا اَنْزَلَ مِنْ
 بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
 ﴿٣٠﴾ اَيُّ قَوْمًا اَجِيبُوا دَاعِيَ اللّٰهِ وَءَامِنُوا
 بِهِ، يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرِكُمْ
 مِنْ عَذَابِ اَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ
 اللّٰهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْاَرْضِ وَلَيْسَ
 لَهُ مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءُ اَوْ لِيَاكُ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ * اَوْلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَغِي بِخَلْفِهِنَّ
 بِفَيْدٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بِلِيٍّ إِنَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَعِيدٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى الْبَارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ
 قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ بِمَا صَبِرْتُمْ
 وَلَوْ أَنَّ الْعِزْمَ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ
 يَلْبَسُوا إِلَّا السَّاعَةَ مِّنْ نَّهَارٍ يَلْمَعُ فَمَلَّ
 يَهْلِكُ إِلَّا الْفُؤْمُ الْقَيْسِيُّ ﴿٣٥﴾



٤٧ سُوْرَةُ الرَّحْمٰنِ
 الاية ١٣ منزلت في الطور اثناء الهجرة
 واولايتها ٢٨ نزلت بعد الحديد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَوَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ
 اَضَلَّ اَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصّٰلِحٰتِ وَءَامَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلٰی مُحَمَّدٍ
 وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَاصْلَحَ بِاللّٰهِمْ ② ذٰلِكَ بِاَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا
 اتَّبَعُوا الْبٰطِلَ وَاَنَّ الَّذِيْنَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا
 الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ لِلنّٰسِ
 اَمْثَلَهُمْ ③ فَاِذَا الْفَيْتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا

بَضْرِبِ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُواهُمْ
 فَشُدُّوا الوُثَاقَ بِأَمَانَتَابَعْدُ وَإِمَائِدَاءَ
 حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَالِكِ وَلَوْ
 يَشَاءُ اللهُ لَا نُنْصِرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ
 بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ④ سَيَهْدِيهِمْ
 وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ⑤ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا
 لَهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا
 اللهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَفْدَامَكُمْ ⑦
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَا لَهُمْ وَأَسْلُ أَعْمَالُهُمْ
 ⑧ ذَالِكِ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا مَا أَنْزَلَ اللهُ



فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۖ ﴿٩﴾ * أَقَامَ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَالْكُفْرِينَ أَهْلًا مِّثْلَهَا ۖ ﴿١٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكُفْرِينَ لَا مَوْلَى
 لَهُمْ ۖ ﴿١١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَيْتَمَّ عَيْنًا وَيَأْكُلُونَ
 كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ
 ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّن مِّن فَرِيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن
 فَرِيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَ أَهْلَكْنَاهُم

فَلَا تَأْخُذْ بَعُدَّةَ الَّذِينَ عَدَّ الْأَمْثَالَ ^{١٣} أَقْبَسَ كَانَ عَلَى بَيْتِنَا
 مِنْ رَبِّهِ، كَمَنْ زَيَّنَ لَهُ رُسُوءَ عَمَلِهِ،
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ^{١٤} مَثَلُ الْجَنَّةِ
 الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ
 غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ
 طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذِيَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
 وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ
 هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
 فَقَطَّعَ أَعْيُنَهُمْ ^{١٥} وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ
 إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ هُمْ يُؤْتُونَ الْأَمْثَالَ مَا زَادَهُمْ إِلَّا
 كِبْرًا ۚ وَالَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۗ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
 زَادَهُمْ هُدًى وَآيَاتٍ ۚ تَفْوِيهِمْ ۗ ﴿١٧﴾
 قَهْلٌ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
 بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ
 إِذْ جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ۗ ﴿١٨﴾ بِأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ ۚ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبِكُمْ وَمَثْوِيكُمْ
 ﴿١٩﴾ * وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا الْوَلَا نُزِلَتْ
 سُورَةٌ فَإِذَا نُزِلَتْ سُورَةٌ فَتُحَكَّمَةٌ وَذِكْرُ



فِيهَا الْفِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ٢٠ طَاعَةٌ
 وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ قَلَوْا
 صَدَفُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ٢١ قَهْلُ
 عَيْبَتِهِمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ وَأَنْ تَبْسُدُوهَا فِي
 الْأَرْضِ وَتَفْطِرَعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٢
 وَأُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
 وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ٢٣ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
 الْفُرْعَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْبَاهِهَا ٢٤ إِنْ
 الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَيَّ آذِنُوا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى
 لَهُمْ ②٥ ذَاكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِيرَ كَرِهُوا
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ
 الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ②٦ وَكَيْفَ
 إِذَا تَوَقَّعْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأُذُنَهُمْ ②٧ ذَاكَ بِأَنَّهُمْ ابْتِغَاءً
 مَا اسْتَخَفَّ اللَّهُ وَكَرِهُوا رُضُونَهُ فَرَقَحَبَطُوا
 أَعْمَالَهُمْ ②٨ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَهُ اللَّهُ أَضْعَافًا
 ②٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ قَلْعَهُمْ فَنَتَّخِذَهُمْ
 سِيِّئًا لَهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي الْحَرِّ الْقَوْلُ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ (٣٠) وَنَبَلُوا نَكْمَ
 حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
 وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ ۝ (٣١) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَالِهِمْ ۝ (٣٢) * يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ (٣٣)
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 ثُمَّ مَا تَوَّأَوْهُمْ كُفَّارًا بَلَّغْنَا يَغْيِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ ۝ (٣٤) قَالَتْ هُنَّ أُوْتِدُعُونَ إِلَى السَّلَامِ



وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ
 يَتْرُكَكُمْ ۖ أَعْمَلَكُمْ ۚ (٣٥) إِنَّمَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا عِبْوٌ وَلَهُوٌّ وَإِنَّ تُومِنُوا وَتَتَّقُوا
 يُؤْتِكُمْ ۚ ۙ جُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ ۚ
 أَمْوَالَكُمْ ۚ (٣٦) إِنْ يَسْأَلْكُمْ فَايُحِبِّكُمْ
 تَبَخَّلُوا وَبُخْرَجَ أَصْغَنَكُمْ ۚ (٣٧) هَآءِ
 هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُبْفِئُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا
 يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ ۚ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ
 الْفُقَرَاءُ ۚ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ۚ (٣٨)

٤٨ سُورَةُ الْفَاخِ مِائِيَةٌ

نزلت في الطريق عند الانصراف من المدينة

وه اياتها ٢٩ نزلت بعد الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا بَقَعْنَا لَكَ قَتَامَيْنَا ① لِيُغْفِرَ لَكَ
 اللَّهُ مَا تَفَدَّ مِمَّنْ ذُنُوبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ② وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
 عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَّهُمْ
 إِيمَانَهُمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَظِيمًا حَكِيمًا ④ لِيَدْخُلَ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 فَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
 الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ
 السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَاللَّهُ
 جَبَّارٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ * إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ،



وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَفِّرُوهُ وَتُشَيِّحُوهُ بُكْرَةً
 وَأَصِيلاً ⑨ إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا
 يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ
 نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ
 أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ يَسْتَوْثِقُ بِهِ فَمَنْ
 عَظِيمًا ⑩ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
 فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ فُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ
 اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
 نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

①١ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَلِبَ الرَّسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّ
 ذَالِكِ فِي فُلُوكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ①٢ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 سَعِيرًا ①٣ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ①٤ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ
 إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَائِمٍ لِنَاخِذُهَا
 ذُرُونَنَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ فَلَئِنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ

اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُ عَلَيْنَا
 بَلْ كَانُوا الْأَيُّفَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑩ قُلْ
 لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ مَعَكُمْ إِلَى
 قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تَقْنِنُوا لَهُمْ وَأَوْ
 يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا
 حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑪ لَيْسَ عَلَى
 الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا
 عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ نَعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا



١٧ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
 يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ
 فَتْحًا قَرِيبًا ١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ وَعَدَّكُمْ
 اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ
 لَكُمْ هَذِهِ، وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ
 وَانْتَكُونَ ءَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠ وَأُخْرِي لَمْ تَفْدُرُوا
 عَلَيْهَا فَدَاحِظُ اللَّهِ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا
 كُلِّ شَيْءٍ فِدِيرًا ٢١ وَلَوْ فَتَلَكُمْ الدِّينَ

كَفَرُوا وَالَّذِينَ لَا يَدَّبَّرُ تَمَّ لَا يَبْجِدُونَ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٢٢) سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي فَدُ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
 ٢٣) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ
 أَنْ أَظْهَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤) هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ فِجْلَهُ وَرِجَالٌ
 مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ وَ
 أَنْ تَطَّلَوْهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ

بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ، مَنْ
 يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ اذْجَعَلَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَعَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّفْوِي
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ * لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
 رَسُولَهُ الرُّسُلَ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِفينَ
 رءُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ



مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتَحَافِرِيًّا ٢٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الدِّينِ كُلِّهِ، وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٨
 فَحَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، أَشِدَّاءُ
 عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا
 سُجَّدًا أَيُّتَتَعَوْنَ فِضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ
 ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
 الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْعًا، وَقَازَرَهُ
 فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوفِهِ،

يُعِيبُ الزَّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ
 وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ فَلْيَنْتَبِهْ
 وَهِيَ آيَاتُهَا ١٨ نَزَلَتْ مَعَهُ الْمَجَادِلَةَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُوا بَيْنَ
 يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
 وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِيَغْضِبَ أَوْ يُخَذِّبَهُ أَعْمَالَكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ
 أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِيَتَفَهَمُوا
 لَهُمْ مَغْبِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③ إِنَّ الَّذِينَ
 ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى
 تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
 جَاءَكُمْ قَائِمٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنْوا أَنْ تَصِيبُوا
 قَوْمًا بَظُهُورِهِمْ فُقُتُوا عَلَى مَا بَعَلْتُمْ

نَدِيمِينَ ⑥ وَاعْلَمُوا أَنَّ بَيْنَكُمْ رَسُولًا
 اللَّهُ لَوْ يَطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ
 لَعَيْنَتْكُمْ وَلَئِن لَّا تَهْتَبُوا بِآيَاتِنَا
 وَرِزْقِنَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَتْ إِلَيْكُمْ
 الْكِبْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ
 هُمُ الرَّاشِدُونَ ⑦ فَضَلَّامِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑧ * وَإِن طَائِفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِقْتَتَلُوا فَأَصْحَابُ بَيْنَهُمَا
 فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
 فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَهْبِئَ إِلَى الْأَمْرِ
 اللَّهُ فَإِن بَقِيَتْ فَأَصْحَابُ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ



وَأَفْسِدُوا إِلَّا اللَّهَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ
 ٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْحَابُوا
 بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا
 خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ
 أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ
 وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ
 الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ
 قَاهُ فَلْيَكُ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ

إِنَّ بَعْضَ الظُّمِ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا
 يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ
 أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَكَرِهْتُمُوهُ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
 وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَنَّا
 فَل لَمْ تُوْمِنُوا أَوْلَىٰ كَس قُولُوا أَسْلَمْنَا
 وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن
 تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ



أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ۖ وَلِكِهِمْ الصَّدَقَاتُ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ
 اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 ﴿١٦﴾ يَمْشُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَتَمُّوا قُلْ لَا تَتَمَنَّوْا
 عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ وَ
 أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

٥٠ سنن الألف والهمزة
 الآية ٣٨ صمدية
 وبأياتها ٤٥ نزلت بعد المسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ق وَالْفُرْقَانِ الْمَجِيدِ ① بَلْ عَجِبُوا
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ
 هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ② أ ذَاتُنَا وَكُنَّا
 تَرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ③ قَدْ عَلِمْنَا
 مَا تَنْفُسُ الْأَرْضِ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
 حَمِيضٌ ④ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
 فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ ⑤ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا

إِلَى السَّمَاءِ بِوَفْهِمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا
 وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ⑥ وَالْأَرْضَ
 مَدَدْنَاهَا وَالْفَيْنَا فِيهَا رُؤُسِيَ وَأَنْبُتْنَا
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑦ تَبْصِرَةٌ
 وَذِكْرِي لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ⑧ * وَنَزَّلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَأًا لِنَبْتُنَا فِيهِ، جَنَّتِ
 وَحَبَّ الْحَصِيدِ ⑨ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا
 طَلْعٌ نَضِيدٌ ⑩ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا
 بِهِ، بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ⑪
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ
 الرَّيْسِ وَثَمُودُ ⑫ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ



وَإِخْوَانُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ
 تُبَعِّعُ كُلُّ كَذَّابٍ الرَّسُلَ بِحَقِّ وَعِيدِ ۝
 ١٤ أَفَعَيِّنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي
 لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ ١٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنسَانَ وَنَعَلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ
 وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝ ١٦
 إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيْنَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
 الشِّمَالِ فَعِيدٌ ۝ ١٧ مَا يُلْعِظُ مِنْ قَوْلٍ
 إِلَّا لَدَيْهِ رَفِيبٌ عْتِيدٌ ۝ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
 تَحِيدٌ ۝ ١٩ وَنَبِّحْ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمٌ

الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا
 سَابِقٌ وَشَهِيدٌ ٢١ لَفَدُّ كُنْتَ فِي عَقْلَةٍ
 مِنْ هَذَا ابْكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٢ وَقَالَ فَرِيئُهُ
 هَذَا مَا لَدَى عَيْنِي ٢٣ الْفِيَاءُ فِي جَهَنَّمَ
 كُلُّ كِبَارٍ عَيْنِي ٢٤ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
 مُرِيْبٍ ٢٥ أَلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْفِيئُهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ
 * ٢٦ قَالَ فَرِيئُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَا كَيْسَ
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا
 لَدَى وَلَا وَقَدْ فَدَمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨

مَا يَبْدُلُ الْفُؤُلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ
 لِلْعَبِيدِ ②٩ يَوْمَ يَقُولُ لِحَبْلِهِمْ هَلِ
 بِأَمْثَلَاتٍ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ قَزِيدٍ ③٠
 وَهُزِلْتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَفَيْتِ غَيْرَ بَعِيدٍ ③١
 هَذَا مَا تُوَعِدُونَ لِكُلِّ آوَابٍ حَافِظٍ
 ③٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ
 بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ③٣ ذُخْلُوا بِسَلَامٍ
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ③٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ③٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ

٣٦ ان شئ في ذلك لذكري لمن كان له
 قلب او القى السمع وهو شهيد ٣٧
 ولقد خلفنا السموات والارض وما
 بينهما في ستة ايام وما مسنا من
 لغوب ٣٨ فاصبر على ما يقولون
 وسيخبر محمد ربك قبل طلوع الشمس
 وقبل الغروب ٣٩ ومن الليل يسيحه
 واذا بر السجود ٤٠ واستمع يوم يناد
 المناد من مكان قريب ٤١ يوم
 يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
 الخروج ٤٢ اننا نحن نحي ونميت والينا

الْمَصِيرُ ٤٣ يَوْمَ تَشْفَوُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ
 سِرَاعًا ذَاكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ٤٤ نَحْسُ
 أَعْلَامٍ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ
 قَدْ كَرِهَ الْفُرْعَانُ مَنْ يَتَخَفُ وَعِيدَهُ ٤٥

اه سورة الذلالت امكية
 واهياتها ٦٠ نزلت بعد الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ١ قَالِحِمَاتٍ وَفِرَآ
 ٢ قَالِحِيَّاتٍ يُسْرَأْنَ ٣ قَالْمَقْسِمَاتِ
 أَمْرًا ٤ أَنْتُمْ تَوَعَّدُونَ لَصَادِقٌ ٥ وَإِنَّ
 الَّذِينَ لَوِ افْعُ ٦ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ



٧) إِنْ كُمْ لَيْهَ فَوَلٍ مُّخْتَلِفٍ ٨) يُؤْوِكُ
 عَنْهُ مَنِ آوَاكُمْ ٩) فَبِئْسَ الْخِرَاصُوتَ ١٠)
 الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١) يَسْأَلُونَ
 آيَاتَ يَوْمِ الدِّينِ ١٢) يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
 يُفْتَنُونَ ١٣) ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤) إِنَّ الْمُتَفِينِ
 فِي جَنَّتٍ وَعُقُوبٍ ١٥) - اخذين ماءً ايهاهم
 ربهم وانهم كانوا افضل ذلك محسنين
 ١٦) كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون
 ١٧) وبالآسجار هم يستغثون ١٨)
 وفي أموالهم حق للسائل والمحروم

١٩) وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢٠)
 وَفِي أَنْفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢١) وَفِي
 السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢) بَقَرَاتٍ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ
 تَنْطِفُونَ ٢٣) هَلْ آتَاكَ حَدِيثٌ ضَلِيفٌ
 إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ٢٤) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
 فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ فَوْمٌ مِّنْكُمْ ٢٥)
 فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۚ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِيٍّ
 ٢٦) فَبَرَّبَهُ وَإِلَيْهِمْ قَالَ الْآتَاكُلُونَ
 ٢٧) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ
 وَتَشْرُوهَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ٢٨) فَأَقْبَلَتْ

إِمْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ وَقَصَّكْتُ وُجُوهَهَا
وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَفِيمٌ ②٩ فَأَلْوَكَ ذَالِكِ
فَأَلْزَمَكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ③٠



الفردوس الكرم

الفردوس الكرم

أجزء السادسة والعشرون

26

طبع في مكة الهادي
التحسيني المحمدي